

## الفائق في غريب الحديث

وإني لأجد للحن من الإنسان السمين وَضَرَاءً نحو وَضَرَ اللحم المطبوخ وهذا نحو قول أبي الأسود : إني لأجد لـلـحـن غـمـرًا كـغـمـر اللحم . عبدالأعلى Bه خطب النبي A خُطْبَةً فَقَصَّرَ فِيهَا ثُمَّ خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ أَقْصَرَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ خَطَبَ عُمَرُ أَقْصَرَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفَنَّ فِيهِ فَذَنِينًا وَعَنَّ فِيهِ عَنِينًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ مِنْ الْبَيِّنَاتِ لَسُّجْرًا . يُقَالُ عَنَّ يَعْئِنُّ وَفَنَّ يَفْنَعُنَّا وَعَذِينًا وَالْمِيفَنُّ وَالْمِعَنَّ : الَّذِي يِعَارِضُ كُلَّ شَيْءٍ يَسْتَقْبِلُهُ وَالْجَمْعُ مَعَانٍ ; يُقَالُ : رَجُلٌ فَنَنٌ لِمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى رَأْيٍ وَكَلَامٍ وَاحِدٍ .

فنع معاوية رضي الله تعالى عنه قال لابن أبي مِحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ : أبوك الذي يقول : ...  
إِذَا مِتَّ فَادْفَنْنِي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ ... .  
البيتان . فقال أبي الذي يقول : ... وقد أجودُ وما مالي بذي فَنَعٍ ... وأكْتُمُ  
السِّرَّ فِيهِ ضَرَبَةُ الْعُنُقِ ... .  
يقال : فَنَعٍ فَنَعَاءٌ فَهُوَ فَنَعٍ وَفَنَعٍ ; إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَزَمَّ فِي أَمْثَالِهِمْ : مَنَّ  
فَنَعٍ فَنَعٍ